Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



يقول أحمد عبد المعطى حجازى مثلا فى " كائنات مملكة الليل " : -

أنا إله الجنس والخوف

وآخر الذكور

( أظنها التقوى وليس الخوف

أو أنى أرد الخوف بالذكـــرى

فأستحضر فى الظلمة آبائـــى

واستعرض فى المرآة أعضائى

وألقى رأسى المخمـــــور فى

شقشقة الماء الطهور )

تركت مخبأى لألقى نظرة على بلادى

ليس هذا عطشا للجنس

إنى أؤدى واجبا مقدسا

وأنت لست غير رمز فاتبعينى

لم يعد من مجد هذه البلاد غير حانة

ولم يبق من الدولة إلا رجل الشرطة

يستعرض فى الضوء الأخير

ظله الطويل تارة

وظله القصير

فضمير المتكلم هنا ليس سوى قناع له هو ، هذا الغائب الحاضر المسيطر على الروح القومى ، ولكنه يستحضره بكل شراهته وشبقه ، ويتقمصه ليعيد تمثيل المواقف والمشاهد عن كثب ، كأنها حركته التى يعرف كيف يفض أسرارها ويجوس فى ثناياها .